

المحور السابع:المعالجة المحاسبية للحسابات الجارية

صنفت الحسابات الجارية ضمن الصنف الثاني من مخطط الحسابات البنكي ضمن الحساب الرئيسي د/ 22 حسابات الزبائن، وتقيد في الطرف المدين لهذا الحساب كافة الإيداعات التي يقوم بها البنك لصالح العملاء أما الطرف الدائن فتقيد فيه كافة المستحقات التي يجريها البنك على العملاء.

وتنقسم الحسابات الجارية إلى قسمين رئيسيين:

- **الحسابات الجارية الدائنة:** هي حسابات أو ودائع تحت الطلب والتي تشمل التزاما على البنك تجاه العملاء وبذلك يكون **رصيد الحساب دائنا** باستمرار، ولا يجوز للعميل القيام بالسحب من هذه الحسابات إلا إذا كان رصيده يسمح بذلك وعادة لا تقوم البنوك بدفع فوائد على هذه الحسابات إلا في حالات خاصة.

- **الحسابات الجارية المدينة:** وتشمل الحسابات التي يقوم البنك بفتحها لصالح العملاء عند منحهم سلفيات أو فتح اعتمادات مقابل ضمانات مختلفة ويكون **رصيد الحساب مدينا**.

دراسة هذه الحسابات تؤدي على التمييز بين حسابات الشيكات والصكوك تحت رقم الحساب د/ 22011 والحسابات الجارية تحت رقم الحساب د/22012 حسب المخطط المحاسبي البنكي.

أولا.حسابات الشيكات:

هو حساب يفتح للأفراد لتلبية احتياجاتهم الشخصية أو المهنية ذات الطابع غير تجاري وهذه الحسابات يجب أن يضل رصيدها دائنا أي موجب+ بحث لا يستطيع سحب إلا ما هو موجود فعلا كرصيد، بالإضافة لا يتحصل صاحب هذا الحساب على فوائد.

ويجعل هذا الحساب دائنا كلما كان هناك إيداع نقدي مثلا تحصيل شيكات وأوراق تجارية أو تحويلات من الغير. وتسجل مختلف عمليات هذا الحساب على النحو التالي:

الحالة رقم01:إيداع نقدي في حسابات الشيكات للبنك X وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

10	د/ الصندوق	
22011	د/ حسابات الشيكات إيداع نقدي في حساب الشيكات	

ملاحظة:

تنقسم حسابات الصندوق حسب المخطط المحاسبي البنكي إلى حسابين:

د/1011:حساب الصندوق بالدينار

د/1012:حساب الصندوق بالعملة الصعبة

الحالة رقم 02: تحويلات من الغير لديهم حسابات في نفس للبنك X، لفائدة حسابات الشيكات للبنك X، وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		ح/ حسابات الشيكات	22011
		ح/ الحسابات الجارية للعملاء	22012
		ح/ حساب الفرع أو عمليات داخلية للبنك	17
		ح/ حسابات الشيكات	22011
		عمليات تحويل في نفس البنك	

الحالة رقم 03: تحويلا من الغير لديهم حسابات في بنوك مختلفة لفائدة حسابات الشيكات للبنك X، وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		ح/ البنك المراسل	121
		ح/ غرفة المقاصة	325
		ح/ شيكات للتحويل	3202
		ح/ حسابات الشيكات	22011
		عمليات تحويل من بنوك مختلفة	

ملاحظة: بعض الحسابات المتعامل بها لهذه العملية في المخطط المحاسبي البنكي

ح/121: المراسلون حساباتنا

ح/122: المراسلون حساباتهم

الحالة رقم 04: تحصيل شيكات وأوراق تجارية لصالح حسابات الشيكات للبنك X وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		ح/ حسابات مستحقة بعد التحصيل	321
		ح/ حسابات الشيكات	22011
		تحصيل شيكات وأوراق تجارية	

ملاحظة: عند السحب من حسابات الشيكات ينتج عنها القيام بعكس القيد باستثناء ح/ 321 بمعنى أن الحسابات التالية ح/10، ح/22، ح/17، ح/325، ح/121 تصبح دائنة.

مثال: تقدم السيد احمد إلى احد شبابيك البنك X وقام بإيداع في حسابه الخاص مبلغ 5000 دج وشيك مبلغه 3000 دج مسحوب على أحد الزبائن لديه حساب في نفس البنك.

المطلوب: تسجيل العمليات السابقة في دفتر اليومية؟

الحل: تتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

	5000	ح/ الصندوق		10
	3000	ح/ شيكات للتحصيل		3202
5000		ح/ حسابات الشيكات	22011	
3000		ح/ حسابات مستحقة بعد التحصيل	321	
		عملية تحصيل الشيك		

ملاحظة: هذه العملية تتم عن طريق تلقي البنك لعمولات وتتم عملية التسجيل المحاسبي على النحو التالي:

		ح/ حسابات الشيكات		22011
		ح/ عمولة التحصيل	7029	
		عمولة تحصيل شيكات		

كل عملية تحويل أو تحصيل يتلقى البنك عمولات ولإطلاع على أنواع كل العمولات كلها انظر للمخطط المحاسبي البنكي.

ثانيا. الحسابات الجارية:

الحساب الجاري يفتح لصالح التجار من أجل تلبية احتياجاتهم ذات الطابع المالي والتجاري وتميز هذا الحساب عن سابقه أنه يمكن أن يكون رصيده مدين.

يتم تمويل هذه الحسابات عن طريق إيداعات نقدية، تحويلات من الغير أو تحصيل أوراق تجارية ومالية دون الحصول على فوائد مقابل الودائع. وتسجل مختلف عمليات هذا الحساب على النحو التالي:

الحالة رقم 01: إيداع نقدي في الحسابات الجارية للبنك C وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		ح/ الصندوق		10
		ح/ حسابات جارية	22012	
		إيداع نقدي في الحسابات الجارية		

ملاحظة: كل الحسابات الجارية للعملاء تدخل في الحساب د/22012 حسب المخطط المحاسبي البنكي

الحالة رقم 02:تحويلات من صكوك بريدية للبنك C وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		ح/ حسابات جارية بريدية	119
		ح/ حسابات جارية تحويل من الصكوك البريدية	22012

الحالة رقم 03:تحويلات من الغير لديهم حسابات في نفس البنك لفائدة الحسابات الجارية للبنك C وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		ح/ حسابات الشيكات	22011
		ح/ حسابات جارية	22012
		ح/الفرع	17
		ح/ حسابات جارية في البنك C تحويلات من الغير	22012

الحالة رقم 04: تحويلات من الغير لديهم حسابات في بنوك مختلفة لفائدة البنك لفائدة الحسابات الجارية للبنك C وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		ح/ البنك المراسل	121
		ح/ غرفة المقاصة	325
		ح/ حسابات جارية في البنك C تحويلات من حسابات في بنوك أخرى	22012

الحالة رقم 05:التحويل ما بين الحسابات الجارية للزبائن من البنك C إلى الفروع التابعة له، وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

1- التسجيل بدفاتر البنك:

		ح/ الحسابات الجارية للعملاء مثلا العميل أ	22012
		ح/ حساب الفرع وضع تحت التصرف مبلغ التحويل إلى الفرع	17
		ح/ حساب الفرع	17
		ح/ حساب الربط بين الفروع تحويل الوضع تحت التصرف	3701

		د/ الحسابات الجارية للعملاء	22012
		د/ عمولة تحويل عمولة التحويل	7029

2 - التسجيل بدفاتر الفرع:

		د/ حساب الربط بين الفروع	3701
		د/ الحسابات الجارية للعملاء مثلا العميل ب مبلغ محول على الفرع من طرف البنك للعميل	22012

الحالة رقم 06: تحصيل الشيكات أو أوراق تجارية لصالح الحسابات الجارية للبنك C وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		د/ البنك المراسل	321
		د/ حسابات جارية في البنك C تحصيل شيكات وأوراق تجارية	22012

ملاحظة: عند وضع شيك للتحصيل لفائدة زبون أو عميل مسحوب لعميل حسابه في بنك آخر مغاير يتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		د/ شيكات للتحصيل	3202
		د/ الحسابات المستحقة بعد التحصيل تحصيل شيكات وأوراق تجارية	321
		د/ الحسابات المستحقة بعد التحصيل	321
		د/ حسابات الشيكات د/ حسابات جارية	22011 22012
		ترصيد الحساب: د/ 321	

ملاحظة:وتتم المعالجة المحاسبية ل قيد خصم العمولة على النحو التالي:

	ح/ الحساب الجاري للعميل		22012
	ح/ عمولة تحصيل عمولة التحصيل	7029	

ملاحظة:

بعض الحسابات المشابهة في المخطط المحاسبي البنكي:

ح/702:نواتج على عمليات مع الزبائن :ويعتبر هذا الحساب رئيسي

ح/ 7020:فوائد على القروض :ويعتبر حساب فرعي

ح/ 7029 عمولات (مهما كان نوعها)، ويعتبر حساب فرعي.

ثالثا.التسجيل المحاسبي لرفض الشيك:

هناك طريقتين للمعالجة المحاسبية لرفض الشيك طريقة القرض المباشر، وطريقة القرض بعد التحصيل، وسوف نعالج طريقة - القرض بعد التحصيل - وهناك عدة حالات لرفض الشيك مثل رفض الشيك بين البنوك المحلية وبين البنوك والفروع محليا وبين البنوك غير المحلية أي خارج الولاية، ولقد خصص المخطط المحاسبي البنكي الحساب ح/26: قيم محملة ومبالغ أخرى مستحقة، لتسجيل قيم الشيكات المرفوضة، وسوف نتناول حالة البنوك المحلية:

مثال:استلم البنك A من احد العملاء شيك يستحق السداد على مستوى أحد البنوك المحلية داخل الولاية هو البنك B، بمبلغ مالي X دج، وبعد قيام قسم المقاصة بإرسال الشيك إلى غرفة المقاصة تم رفض الشيك لسبب من الأسباب وكانت عمولة الرفض بقيمة Y دج.المطلوب: المعالجة المحاسبية لرفض الشيك؟
تتم المعالجة المحاسبية على الشكل التالي:

1- المعالجة المحاسبية على مستوى البنك A :

	X	ح/ شيكات للتحويل		3202
X		ح/ حسابات مستحقة بعد التحويل استلام الشيك من طرف العميل	321	
	X	ح/ غرفة المقاصة		325
X		ح/ شيكات للتحويل إرسال الشيك إلى غرفة المقاصة	3202	
	X	ح/ شيكات للتحويل مرفوضة		2631
X		ح/ غرفة المقاصة رفض الشيك في غرفة المقاصة	325	
	Y	ح/ الحساب الجاري للعميل		22012
Y		ح/ عمولة الرفض عمولة رفض الشيك بغرفة المقاصة	7029	
	X	ح/ حسابات مستحقة بعد التحويل		321
X		ح/ شيكات للتحويل مرفوضة إعادة الشيك وترصيد الحسابين	2631	

2- المعالجة المحاسبية على مستوى البنك B: لا توجد معالجة محاسبية لان قيمة الشيك تم رفضها بغرفة المقاصة لسبب من الأسباب.